



سرگذشت ابن سینا

بقلم

خود او و شاگردش

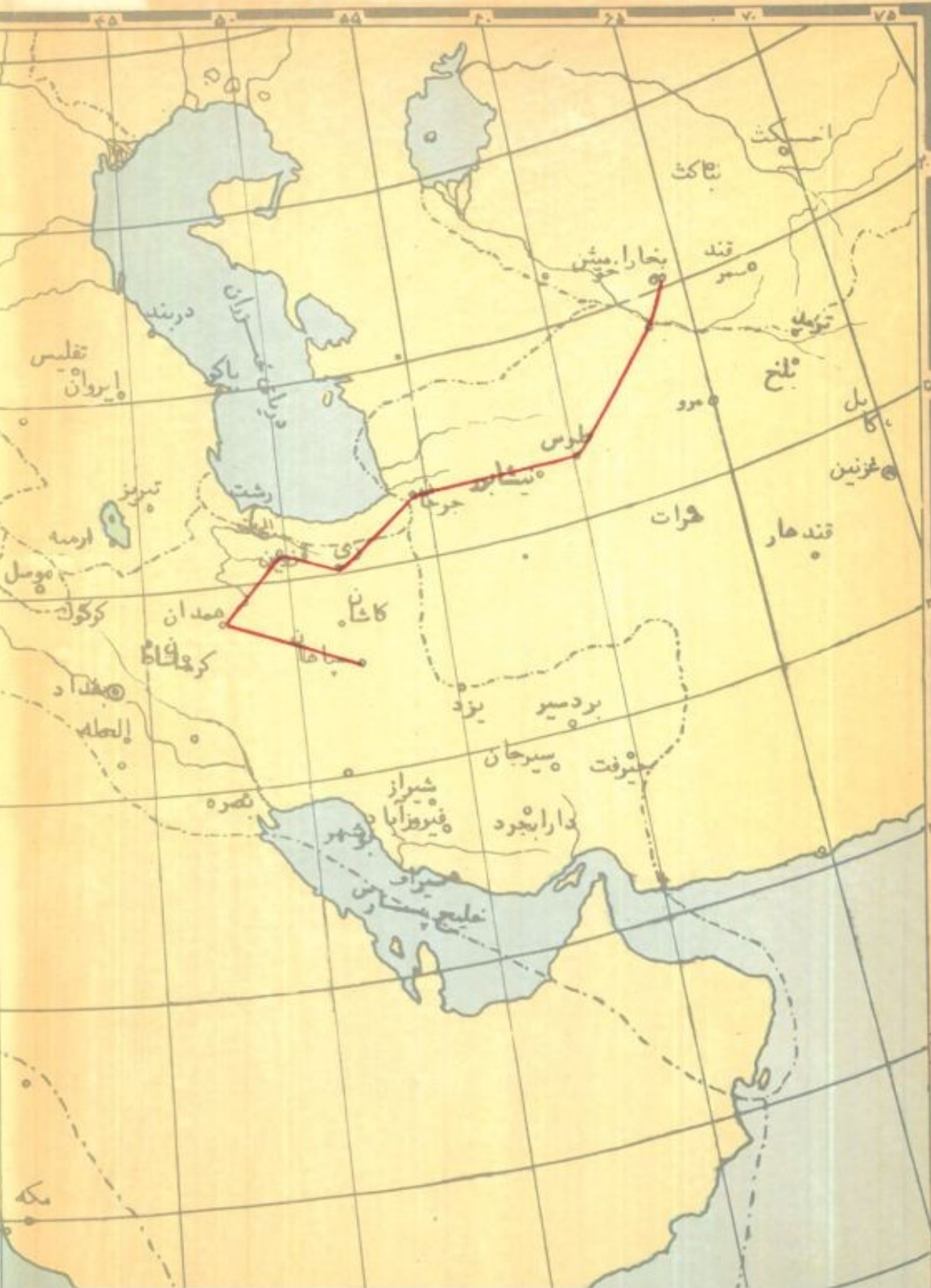
ابو عبید عبدالواحد جوزجانی

با ترجمه فارسی

بقلم

آقای سعید نفیسی

انجمن دوستداران کتاب









انجمن دوستداران کتاب

سرگذشت ابن سینا

بقلم

خود او و شاگردش

ابوعبید عبدالواحد جوزجانی

با ترجمه فارسی

بقلم

آقای سعید نفیسی

سومین نشریه انجمن دوستداران کتاب، سرگذشت ابن سینا بقلم خود او و دنباله آن بقلم شاهگرد او ابو عبید عبدالواحد جوزجانی و ترجمه فارسی آن، بقلم استاد گرامی آقای سعید نفیسی میباشد.

انجمن دوستداران کتاب تصمیم گرفت در جشنی که بمناسبت هزاره ابن سینا تشکیل میشود، بفرخور حال خود، شرکتنی نماید. این منظور با آقای دکتر موسی عمید استاد دانشگاه که رساله‌ای درباره شیخ نوشته‌اند، و دو رساله از آثار شیخ را تصحیح و چاپ کرده‌اند، بمیان گذارده شد، و ایشان انتشار سرگذشت شیخ را پیشنهاد نمودند و این پیشنهاد مورد پسند واقع گردید.

کوشش انجمن در این بود نسخه‌ای را که شایسته انتشار باشد بیابد. خوشبختانه آقای دکتر یحیی مهدوی استاد دانشگاه که فهرستی از کتب شیخ تهیه فرموده‌اند، در مسافرت‌های خود، نسخه‌ای از سرگذشت که از حیث قدمت اهمیتی دارد، عکس برداری نموده بودند و آن نسخه را در اختیار انجمن قرار دادند.

این عکس برداری از مجموعه یلدیز خصوصاً ۸۸۹ که جزء نسخ خطی عربی کتابخانه دانشگاه استانبول بشماره ۴۷۵ محفوظ است، بعمل آمده. مجموعه مزبور شامل ۲۵ رساله از آثار

منسوب بشیخ الرئیس و دارای ۶۲۰ ورق بقطع ۱۶ × ۲۱ سانتیمتر
میباشد . این مجموعه در سنه ۵۸۸ هجری قمری نوشته شده
است . هر صفحه دارای ۱۵ سطر است .

تصویر شیخ که در ابتدای کتاب قرار داده شده ، کار آقای
محمود جوادی پور است که بخواهش انجمن از روی طرحی که
آقای ابوالحسن صدیقی استاد دانشگاه ترسیم نموده و انجمن
آثار ملی آنرا تصویر رسمی شیخ شناخته است ، ساخته اند .

دو هنرمند دیگر ، یکی آقای زمان زمانی که کارهای هنری
خود را آتیه امضا میکنند و دیگری آقای مسعود کریمی که ایشان
سایبان رقم میزنند ، دو پرده از صحنه های زندگی شیخ پرداخته اند
و در این کتاب گذارده شده . آقای نصرالله روحانی در تهیه تزئینات
کتاب شرکت داشته اند .

انجمن دوستداران کتاب ، بانهایت صمیمیت ، از آقایانی که
در انتشار این کتاب شرکت فرموده اند ، تشکر مینماید .

و کرمُحسِن صبا

سيرة الشيخ الرئيس رحمه الله وفهرست كتبه و ذكر احواله
و تواريخه المعروفة بسر گذشت

قال ابو عبيد عبد الواحد الجوزجاني رحمه الله : حدثني الشيخ
الرئيس ابو علي رحمه الله قال : كان والدي رجلا من اهل بلخ وانتقل
منها الى بخارا في ايام الامير نوح بن منصور واشتغل بالتصرف وتولى
العمل في اثناء ايامه بقرية من ضياع بخارا يقال لها خر ميشن وهي
من امهات القرى بتلك الناحية و بقربها قرية يقال لها آبشنه .
فتزوج ابى منها بوالدتي وقطن بها و ولدت انا فيها ثم ولد اخي
ثم انتقلنا الى بخارا واحضر لي معلم القرآن ومعلم الادب و كملت
العشر من العمر وقد أتيت على القرآن وعلى كثير من الادب حتى
يقضى مني العجب . و كان ابى ممن اجاب داعى المصريين و يعد
من الاسماعيلية وقد سمع منهم ذكر النفس والعقل على الوجه الذى
يقولونه و يعرفونه هم و كذلك اخى وربما تذاكروا ذلك بينهم
وانا اسمعهم و ادرك ما يقولونه و لا تقبله نفسى و ابتدأوا يدعوننى
اليه و يجرون على سنتهم ايضا ذكر الفلسفة والهندسة وحساب
الهند . ثم كان يوجهنى الى رجل يبيع البقل قيم بحساب الهند
و كنت اتعلم منه . ثم وصل الى بخارا ابو عبد الله الناتلى و كان
يدعى التفلسف فانزله ابى دارنا فاشتغل بتعليمى و كنت قبل قدومه
اشتغل بالفقه والتردد فيه الى اسماعيل الزاهد و كنت من خيرة
السائلين وقد ألقت طرق المطالبة و وجوه الاعتراض على المجيب

على الوجه الذى جرت عادة القوم به ثم ابتدأت بقراءة كتاب
ايساغوجى على الناقلى فلما ذكر لى حد الجنس انه المقول على
كثيرين مختلفين بالنوع فى جواب ما هو فاخذته فى تحقيق هذا
الحد بما لم يسمع بمثله و تعجب منى كل العجب و كان اى
مسئلة ذكرها تصورتها خيراً منه و حذر والدى من شغلى بغير
العلم حتى قرأت ظواهر المنطق عليه فاما دقائقه فلم يكن عنده
منها خبر .

ثم اخذت اقرأ الكتب على نفسى و اطالع الشروح حتى احكمت
علم المنطق . و اما كتاب اوقليدس فانى قرأت عليه من اوله خمسة
اشكال اوستة ثم توليت بنفسى حل بقية الكتاب باجمعه ثم انتقلت الى
المجسطى و لما فرغت من مقدماته و انتهيت الى الاشكال الهندسية
قال لى الناقلى تول قراءتها و حلها بنفسك ثم اعرضها على
لايين لك صوابه من خطائه و ما كان الرجل يقوم بالكتاب
فحللته فكم من شكل ما عرفه الاحين عرضته عليه و فهمته اياه .
ثم فارقتى الناقلى متوجها الى كركانج و اشتغلت انا بتحصيل الكتب
من الفصوص و الشروح من الطبيعيات و الالهيات و صارت ابواب
العلم تنفتح على . ثم رغبت فى علم الطب و قرأت الكتب المصنفة
فيه و علم الطب ليس هو من العلوم الصعبة فلذلك (فلا جرم انى لى)
برزت فيه فى اقل مدة حتى بدء فضلاء الاطباء يقرأون على علم
الطب و تعهدت المرضى فانفتح على من باب المعالجات المقتبسة

من التجربة ما لا يوصف و انا مع ذلك مشغول بالفقه وانا ظرفيه
وانا يومئذ من ابناء سنة عشرين سنة . ثم توفرت على العلم والقراءة
سنة ونصفاً فاعدت قراءة المنطق وجميع اجزاء الفلسفة ولم اتم
في هذه المدة ليلة واحدة بطولها ولا اشتغلت بالنهار بغيره وجمعت
بين يدي ظهوراً فكل حجة كنت انظر فيها اثبت ما فيها من
المقدمات القياسية و ترتيبها و ما عساها تنتج و اراعى شروط
مقدماتها حتى ينحل لي تلك المسئلة . والذي كنت اتحير فيه من
المسائل و لا اظرفيه بالحد الاوسط في القياس اتردد بسبب ذلك
الى الجامع واصلى وابتهل الى مبدع الكل حتى يفتح لي المغلق
منه و يسهل المتعسر . وارجع الى دارى بالليل واحضر السراج
بين يدي و اشتغل بالقراءة و الكتابة . فمهما غلبنى النوم او شعرت
بضعف عدلت الى شرب قدح من شراب لكيما (ريشما) تعود الى
قواى ثم ارجع الى القراءة . ومهما اخذنى نوم كنت ارى تلك
المسائل باعيانها فى منامى و اتضح لى كثير من المسائل فى النوم
ولم ازل كذلك حتى استحكم معى جميع العلوه و وقفت عليها
بحسب الامكان الانسانى و كل ما علمته فى ذلك الوقت فهو
كما علمته الان ، لم ازد فيه شيئاً الى اليوم . حتى احكمت العلم
المنطقى والطبيعى ثم الرياضى و انتهيت الى العلم الالهى و قرأت
كتاب ما بعد الطبيعة فلم افهم ما فيه و التبس على غرض واضعه
حتى اعدت قراءته اربعين مرة و صار لى محفوظاً و انا مع ذلك

لا افهمه ولا المقصود به وايست من نفسى وقلت هذا كتاب لا
سبيل الى فهمه . فحضرت يوماً وقت العصر فى الوراقين فتقدم دلال
بيده مجلد ينادى عليه فعرضه على فرددته رد متبرم معتقد ان لا
فائدة فى هذا العلم فقال : اشتره فصاحبه محتاج الى ثمنه و هو
رخيص ابيعك بثلاثة دراهم فاشتريته فاذا هو كتاب ابى نصر
الفارابى فى اغراض كتاب ما بعد الطبيعة فرجعت الى دارى و
اسرعت قراءته فانفتح على فى الوقت اغراض ذلك الكتاب لانه
كان قد صار لى محفوظاً على ظهر القلب ففرحت بذلك وتصدقت
فى اليوم الثانى بشىء كثير على الفقراء شكراً لله تعالى . واتفق
لسلطان الوقت ببخارا و هو نوح بن منصور ، مرض تحير فيه
الاطباء وقد كان اشتهر اسمى بينهم بالتوفر على العلم والقراءة
فاجروا ذكرى بين يديه وسألوه احضارى فحضرت و شاركتهم
فى مداواته وتوسمت بخدمته . وسألته يوماً الاذن لى فى الدخول
الى دار كتبهم و مطالعتها و قراءة ما فيها فاذن لى و ادخلت الى
دار ذات بيوت كثيرة ، فى كل بيت صناديق كتب منضدة بعضها
على بعض ، ففى بيت منها كتب العربية والشعر ، وفى آخر الفقه
و كذلك فى كل بيت كتب علم مفرد . فطالعت فهرست كتب
الاولى وطلبت ما احتجت اليه و رأيت من الكتب ما لم يقع اسمه
الى كثير من الناس ولم اكن رأيت قبل ذلك ولا رأيت ايضاً من
بعد . فقرأت تلك الكتب و ظفرت بفوائدها و عرفت مرتبة كل

رجل في علمه . فلما بلغت ثماني عشرة سنة من عمري ، فرغت من هذه العلوم كلها و اذ ذاك كنت للعلم احفظ ولكنه معي اليوم انضج والا فالعلم واحد لم يتجدد لي شيء من بعد . وكان في جوارى رجل يقال له ابو الحسن العروضي فسألني ان اصنف له كتاباً جامعاً في هذا العلم فصنفت له المجموع وسميته باسمه العروضية واتي في علمي سائر العلوم سوى العلم الرياضي ولى اذ ذاك احدى وعشرون سنة . وكان في جوارى ايضاً رجل يقال له ابو بكر البرقي ، خوارزمي المولد ، فقيه النفس متوجهاً في الفقه والتفسير والزهد ، مائلاً الى هذه العلوم فسألني شرح الكتب فصنفت له كتاب الحاصل والمحصل في قريب من عشرين مجلدة وصنفت له في الاخلاق كتاباً سميته كتاب البر والاثم و هذان الكتابان لا يوجدان الا عنده فانه لم يعرهما احداً ينسخ منهما .

ثم مات والدي و تصرفت بي الاحوال و تقلدت شيئاً من اعمال السلطان ودعنتي الضرورة الى الاخلال ببخارا والانتقال الى كركانج . وكان ابو الحسن السهلي المحب لهذه العلوم بها وزيراً و قدست على الامير بها وهو علي بن مأمون و كنت اذ ذاك على زى الفقهاء بطيلسان و تحت الحنك فرتبوا لي مشاهرة تقوم بكفاية مثلي . ثم دعت الضرورة الى الانتقال الى نسا ومنها الى باورذ ومنها الى طوس ومنها الى شقان ومنها الى جاجرم رأس حد خراسان ومنها الى جرجان . و كان قصدي الامير قابوس فاتفق

في اثناء ذلك اخذ قابوس وحبسه في بعض القلاع وموته هناك .
ثم مضيت الى دهستان ومرضت بها مرضاً صعباً وعدت منها الى
جرجان فاتصل بي ابو عبيد الجوزجاني وانشدت في حالي قصيدة
فيها البيت القائل :

لما عظمت فليس مصر واسعى لما غلا ثمني عدت المشتري
قال الشيخ ابو عبيد فهذا ما حكاه لي الشيخ من لفظه ومن ههنا
ما سمعناه من احواله او شاهدناه . قيل انه كان وهو صبي من
اجمل اهل زمانه وان الناس كانوا في يوم الجمعة يتراصون في
الشوارع والطرق اذا خرج من دارهم الى الجامع لينظروا الى حسنه
وجماله . كان بجرجان رجل يقال له ابو محمد الشيرازي يحب هذه
العلوم وقد اشترى للشيخ داراً في جواره وانزله فيها . وكنت
انا اختلف اليه في كل يوم فاقرأ من المجسطي عليه واستملي منه
المنطق فاملئ على المختصر الاوسط في المنطق . وصنف لابي محمد
الشيرازي كتاب المبدأ و المعاد و كتاب الارصاد الكلية . وصنف
هناك كتباً كثيرة كاول القانون و مختصر المجسطي و كثيراً
من الرسائل ثم صنف في ارض الجبل باقى كتبه . ثم انتقل الى الري
واتصل بخدمة السيدة وابنها مجد الدولة و عرفوه بسبب كتب
وصلت معه تتضمن تعريف قدره و كان بمجد الدولة اذ ذاك علة
السوداء و صنف هناك كتاب المعاد الاصغر و اقام بها الى ان
قصدها شمس الدولة بعد قتل هلال بن بدر بن حسويه وهزيمة

عسكر بغداد. ثم اتفقت له اسباب اوجبت خروجه الى قزوين ومنها الى همدان واتصاله بخدمة كذبانوية (كرمانوية) والنظر في اسبابها. ثم اتفق معرفة شمس الدولة واحضاره مجلسه بسبب قولنج كان قد اصابه وعالجه حتى شفاه الله و فاز من ذلك المجلس بخلع كثيرة و رجع الى داره بعد ما اقام هناك اربعين يوماً بلياليها و صار من ندماء الامير . ثم اتفق نهوض الامير الى قرميسين لحرب عناز و خرج الشيخ في خدمته ثم توجه نحو همدان سهزماً راجعاً. ثم سألوه تقلد الوزارة فنقلدها . ثم اتفق تشويش العسكر عليه و اشفاقهم منه على انفسهم ، فكبسوا داره و اخذوه الى الحبس و اغاروا على اسبابه و اخذوا جميع ما كان يملكه و ساموا (سألوا) الامير قتله فامتنع من قتله و عدل الى نفيه عن الدولة طلباً لمرضاةهم . فتوارى الشيخ في دار الشيخ ابي سعيد بن دخدوك اربعين يوماً . فعاود القولنج للامير شمس الدولة و طلب الشيخ فحضر مجلسه فاعتذر الامير اليه بكل الاعتذار فاشتغل بمعالجته و اقام عنده مكرماً سبجلاً و اعيدت الوزارة اليه ثانياً . ثم سألته ان اشرح كتب ارسطو فذكر انه لا فراغ له الى ذلك في ذلك الوقت و لكن ان رضيت مني بتصنيف كتاب اورد فيه ما صح عندي من هذه العلوم بلامناظرة مع المخالفين و لا الاشتغال بالرد عليهم فعلت ذلك فرضيت به فابتدأنا بالطبيعات من كتاب سماه كتاب الشفاء . و كان قد صنف الكتاب الاول من القانون . و كان يجمع كل ليلة في داره طلبة العلم و كنت اقرأ من الشفاء

نوبة و كان غيرى يقرأ من القانون نوبة . فاذا فرغنا حضر المغنون على اختلاف طبقاتهم و عبي مجلس الشراب بالآلاته و كنا نشغل به و كان التدريس بالليل لعدم الفراغ بالنهار بخدمة الامير ققضينا على ذلك زمناً . ثم توجه شمس الدولة الى الطارم لحرب اميرها و عاوده القولنج فى قرب ذلك الموضع و اشتدت علته و انضاف اليه امراض اخر حملها سوء تدييره و قلة قبوله من الشيخ فخاف العسكر وفاته فرجعوا به طالبين همذان فى المهدفتوفى فى الطريق . ثم بويع ابن شمس الدولة فطلبوا استيزار الشيخ فابى عليهم . و كاتب علاء الدولة يطلب خدمته سرأ و المصير اليه و الانضمام الى جانبه و اقام فى دار ابى غالب العطار متوارياً . و طلبت منه اتمام كتاب الشفاء فاستحضر ابا غالب و طلب منه الكاغذ و المجبرة فاحضرهما و كتب الشيخ فى قريب من عشرين جزءاً مقدار الثمن رؤوس المسائل و بقى فيه يومين حتى كتب رؤوس المسائل بلا كتاب يحضره و لا اصل يرجع اليه بل من حفظه و عن ظهر قلبه ثم ترك تلك الاجزاء بين يديه و اخذ الكاغذ فكان ينظر فى كل مسألة و يكتب شرحها و كان يكتب فى كل يوم خمسين ورقة حتى اتى على جميع الطبيعيات و الالهيات ما خلا كتاب الحيوان و ابتداء بالمنطق و كتب منه جزءاً . ثم اتهمه تاج الملك بمكاتبة علاء الدولة و انكر عليه ذلك و حث فى طلبه فدل عليه بعض اعدائه و اخذوه و حملوه الى قلعة يقال لها فرود خان (نردوان) و انشد هناك

قصيدة فيها :

دخولى فى اليقين كما تراه و كل الشك فى امر الخروج
و بقى فيها اربعة اشهر . ثم قصد علاء الدولة همذان فاخذها و انهزم
تاج الملك و مر الى تلك القلعة بعينها . ثم رجع علاء الدولة عن
همذان و عاد تاج الملك بن شمس الدولة الى همذان و استصحب
الشيخ معه . و نزل فى دار العلوى و اشتغل بتصنيف المنطق
من كتاب الشفاء . و كان قد صنف بالقلعة كتاب الهداية و رسالة
حتى بن يقظان و كتاب القولنج . و اما الادوية القلبية فانه صنفها
اول و روده الى همذان و كان يقضى على هذا زمان و تاج الملك
فى اثناء هذا يمنيه بمواعيد جميلة . ثم عزم الشيخ على التوجه الى
اصفهان فخرج متنكراً و اتامعه و اخوه و غلامان فى زى الصوفية الى
ان وصلنا الى طبران على باب اصفهان بعد ان قاسينا شدائد فى الطريق .
فاستقبلنا اصدقاء الشيخ و ندماء الامير علاء الدولة و خواصه و حمل اليه
الثياب و المواكب الخاصة و انزل فى محلة يقال لها كوتكبنذ
فى دار عبد الله بن بيبى و فيها من الالات و الفرش ما يحتاج اليه .
و صادف من مجلسه الاكرام و الاعزاز الذى يستحقه . ثم رسم
علاء الدولة ان ليا الى الجمعات مجلس النظر بين يديه فحضره سائر
العلماء على اختلاف طبقاتهم و الشيخ فى جملتهم فما كان يطاق
فى شىء من العلوم . و اشتغل باصفهان بتتميم كتاب الشفاء ففرغ
من المنطق و المجسطى و كان قد اختصر اوقليدس و الارثماطيقى

والموسيقى و اورد في كل كتاب من الرياضيات زيادات رأى ان
الحاجة اليها داعية اما في المجسطى فاورد عشرة اشكال في اختلاف
المنظر و اورد في اخر المجسطى في علم الهيئة اشياء لم يسبق
اليها و اورد في اوقليدس شبيهاً و في الارثماطيقى خواص حسنة
و في الموسيقى مسائل غفل عنها الاوائل و تم كتاب الشفاء ما
خلا كتاب النبات و الحيوان فانه صنفهما في السنة التي توجه فيها
علاء الدولة الى سابور خواست في الطريق . و صنف ايضاً في الطريق
كتاب النجاة . و اختص بعلاء الدولة و صار من ندمائه الى ان عزم
علاء الدولة على قصد همذان و خرج الشيخ في الصعبة . فجرى
ليلة بين يدي علاء الدولة ذكر الخلل الحاصل في التقاويم المعمولة
بحسب الارصاد الكلية القديمة فامر الامير الشيخ الاشتغال برصد
هذه الكواكب و اطلق من الاموال ما يحتاج اليه و ابتداء الشيخ
به و ولاني اتخاذ آلاتها و استخدام صناعاتها حتى ظهر كثير من
المسائل و كان يقع الخلل في امر الرصد لكثرة الاسفار و عوائقها .
و صنف الشيخ باصفهان الكتاب العلائى و كان من عجائب
الشيخ انى صحبتته و خدمته خمسة و عشرين سنة فما رأيت اذ
وقع له كتاب مجدد ينظر فيه على الولاء بل كان يقصد المواضع
الصعبة منه و المسائل المشككة فينظر ما قاله مصنفه فيها فيتبين
مرتبته في العلم و درجته في الفهم . و كان الشيخ جالساً يوماً بين يدي
الامير و ابو منصور الجبان حاضراً فجرى في اللغة مسألة تكلم

الشيخ فيها بما حضره فالتفت ابو منصور الى الشيخ وقال له انت
فيلسوف و حكيم ولكن لم تقرأ في اللغة ما يرضى كلامك فيها .
فاستكف الشيخ من هذا الكلام و توفر على درس كتب اللغة
ثلاث سنين و استدعى بكتاب تهذيب اللغة من خراسان من تصنيف
ابى منصور الازهرى . فبلغ الشيخ فى اللغة طبقة قل ما يتفق مثلها
وانشد ثلاث قصائد ضمنها الفاظاً الفاظاً غريبة فى اللغة و كتب ثلاث
كتب احدها على طريقة ابن العميد و الاخر على طريقة الصابى
و الاخر على طريقة الصاحب و امر بتجليدها و اخلاق جلدها ثم
اوعز الى الامير بعرض تلك المجلدة على ابى منصور الجبان و
ذكر انا نظرتنا بهذه المجلدة فى الصحراء وقت الصيد فيجب ان
تنفد ها و تقول لنا ما فيها . فنظر فيها ابو منصور الجبان و اشكل
عليه كثير مما فيها فقال له الشيخ ان ما تجهله من هذا الكتاب
فهو مذكور فى الكتاب فى الموضع الفلانى من كتب اللغة و ذكر له
كتاباً معروفة فى اللغة كان الشيخ قد حفظ تلك الالفاظ منها . و كان
ابو منصور مخرباً فيما يورده من اللغة غير ثقة فيها ففطن
ان تلك الرسائل من تصنيف الشيخ و ان الذى حمله عليه ما جبهه
به ذلك اليوم فتنصل و اعتذر اليه . ثم صنف الشيخ كتاباً فى
اللغة سماه لسان العرب لم يصنف فى اللغة مثله ولم ينقله الى
البياض ثم توفى و بقى الكتاب على مسودته لايهتدى احد الى
ترتيبه . و كان قد حصل تجارب كثيرة فيما باشر من المعالجات

و عزم على تدوينها فى كتاب القانون و كان قد علقها على اجزاء
فضاعت قبل اتمام كتاب القانون. من ذلك انه صدع يوماً فتصور
ان مادة تريد النزول الى حجاب رأسه و انه لا يأمن و ربما يحصل
فيه فاسر باحضار ثلج كثير و دقه و لفه فى خرقة و غطابه رأسه و
فعل ذلك حتى قوى الموضوع و امتنع عن قبول تلك المادة و عوفى.
ومن ذلك (ان) امرأة مسلوثة بخوارزم امرها ان لا تتناول شيئاً من
الادوية سوى سكنجبين (جلنجبين) السكر حتى تناولت على الايام
مقدار مائة من و شفيت .

و كان الشيخ قد صنف بجزان المختصر الاصغر فى المنطق
الذى وضعه بعد ذلك فى اول النجاة . و وقعت نسخته الى شيراز
فنظر فيها جماعة من اهل العلم فوعدت لهم الشبه فيها فى مسائل
منها فكتبوها على جزء . و كان القاضى بشيراز من جملة القوم فانفذ
بالجزء الى ابى القاسم الكرماني صاحب ابراهيم بن بابا الديلمى
المشتغل بعلم المنطق و الباطن (التناظر) فاضاف اليه كتاباً الى
الشيخ ابى القاسم و انفذهما مع ركابى قاصد و سألته عرض الجزء
على الشيخ و تنجز جوابه . فحضر الشيخ ابى القاسم فى يوم صائف
عند اصفرار الشمس عند الشيخ و عرض عليه الكتاب و الجزء
فقرأ الكتاب و رده عليه و ترك الجزء بين يديه و الناس يتحدثون
وهو ينظر فيه . ثم خرج ابى القاسم و امرنى الشيخ باحضار البياض
فشددت له خمسة اجزاء كل واحد عشرة اوراق بالربع الفرعونى

وصلينا العشاء وقدم الشمع و امر باحضار الشراب و اجلسنى
واخاه و اسرنا بتناول الشراب و اقبل هو و ابتداء بجواب تلك
المسائل و كان يكتب ويشرب الى نصف الليل حتى غلبنى واخاه
النوم فاسرنا بالانصراف . وعند الصبح حضر رسوله يستحضرنى
فحضرت وهو على المصلى و بين يديه الاجزاء الخمسة فقال خذها
و صربها الى الشيخ ابى القاسم الكرمانى و قل له استعجلت فى
الاجابة عنها لثلايتعوق الركابى . فلما حملتها تعجب كل العجب
وصرف الفيج واعلمهم بهذه الحالة وصار الحديث تاريخاً بين الناس .
و وضع فى حالات الرصد آلات ما سبق اليها و صنف فيها
رسالة و بقيت انا ثمانى سنين مشغولاً بالرصد و كان غرضى تبين
ما يحكيه بطلميوس فى ارضاده . و صنف كتاب الانصاف واليوم
الذى قدم فيه السلطان مسعود اصفهان نهب عسكره رحل الشيخ
و كان الكتاب فى جملته وما وقف له على اثر .

وكان الشيخ قوى القوى كلها وقوة المجاعة من قواه الشهوانية
اقوى واغلب ويشغل فيه كثيراً . فليل له فيه وفى كثرة المأكل
والسهر فقال ان الله تعالى قد وفر فى قواى الظاهرة والباطنة فانا
اوفى كل قوة حقها . فاثرفى مزاجه . و كان يعتمد على قوة مزاجه
حتى صار امره فى السنة التى حارب فيها علاء الدولة تاش فراس
على باب الكرج اصاب الشيخ قولنج . ولحرصه على البرء واشفاقه
من هزيمة يدفع اليها لايتانى له المسير فيها مع المرض حقن

نفسه في يوم واحد ثماني مرات . فتفرح بعض امعائه وظهر به
سحج . واحوج الى المسير مع علاء الدولة بسرعة نحو بلخ فظهر
به هناك الصرع الذي قد يتبع علة القولنج . ومع ذلك فقد كان
يدبر نفسه ويحتقن للسحج ولبقية القولنج . فامر يوماً باتخاذ دائقين
بزر الكرفس في جملة الحقنة طلباً لكسر ريح القولنج فطرح
بعض الاطباء الذي كان يتقدم هو اليه بمعالجته من بزر الكرفس
خمسة دراهم لست ادري اعمداً فعله ام خطأ لانني لم اكن
معه فازداد السحج من حدة البزر وكان يتناول المشروء يطوس
لاجل الصرع فطرح بعض غلمانه فيه شيئاً كثيراً من الافيون و
ناوله اياه فاكله . وكان سبب ذلك خيانتهم في مال كثير من
خزائنه فتمنوا هلاكه ليأمنوا عاقبة افعاله . ونقل الشيخ كما
هو الى اصفهان فاشتغل بتدبير نفسه وكان من الضعف بحيث
لا يستطيع القيام فلم يزل يعالج نفسه حتى قدر على المشي وحضر
مجلس علاء الدولة . وهو مع ذلك لم يبرأ من العلة كل البرء وكان
ينتكس و يبرأ كل وقت . ثم قصد علاء الدولة همدان وصار الشيخ
معه فعاودته العلة في الطريق الى ان وصل الى همدان وعلم
ان قوته قد سقطت وانها لا يفي بدفع المرض . فاهمل مداواة
نفسه وكان يقول : المدبر الذي كان يدبرني قد عجز عن التدبير
والان فلا تنفع المعالجة . وبقي على هذا اياماً ثم انتقل الى جوار
ربه ورحمته ودفن بهمدان في سنة ٤٢٨ . وكانت ولادته في

سنة ٣٧٠ فجميع عمره ٥٨ سنة لقاها الله صالح اعماله واحسن منتقلبه .
وهذه فهرست مصنفاته على اكمل ما وجد له :

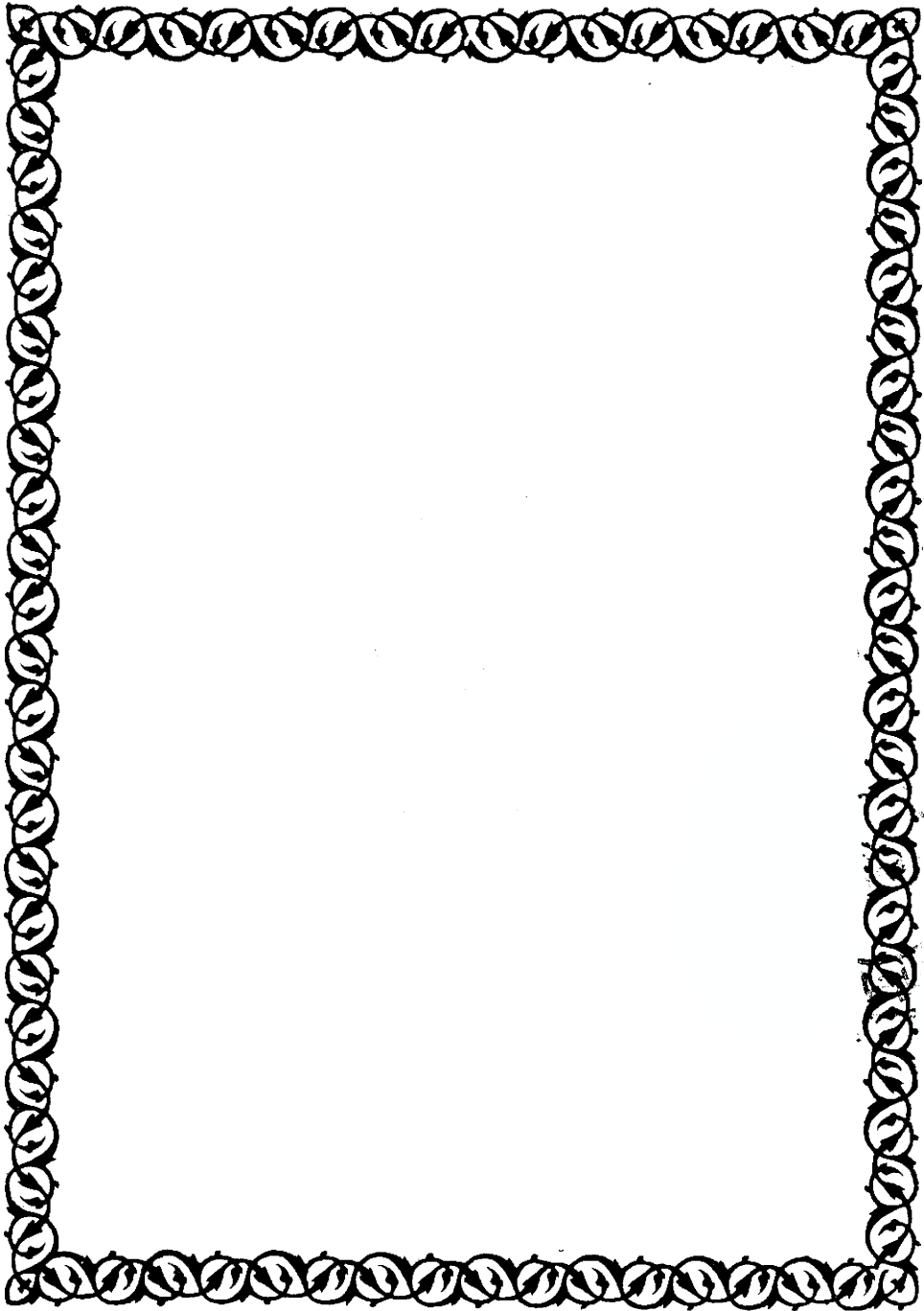
ا : كتاب الشفا يجمع العلوم الاربعة و صنف طبيعياته و
الهياته في عشرين يوماً بهمدان . ب : كتاب اللواحق ذكر
انه شرح للشفاء . ج : كتاب الحاصل والمحصل صنفه بيلده
للفقيه ابى بكر البرقى في اول عمره في قريب من عشرين مجلدة
ولا يوجد الا نسخة الاصل . د : كتاب البر والاثم صنفه ايضاً
لهذا الفقيه في الاخلاق في مجلدين ولا يوجد الا عنده . هـ :
كتاب الانصاف والاتصاف . و : كتاب المجموع ويعرف بالحكمة
العروضية صنفه وله « كا » سنة لابي الحسن العروضى فيه ما
سوى الرياضيات . ز : كتاب القانون في الطب صنف بعضه بجرجان
والرى وتم بهمدان وعول على ان يعمل له شرحاً وتجارب .
ح : كتاب الاوسط الجرجانى في المنطق صنفه بجرجان لابي محمد
الشيرازى . ط : كتاب المبدأ والمعاد فى النفس صنفه له ايضاً
بجرجان . ي : كتاب الارصاد الكلية صنفه ايضاً بجرجان له .
يا : كتاب المعاد الاصغر صنفه بالرى و هو فى خدمة الملك
مجد الدولة للملك مجد الدولة . يب : كتاب العلائى بالفارسية
صنفه لعلاء الدولة بن خالويه باصفهان . يج : كتاب لسان العرب
فى اللغة صنفه باصفهان ولم ينقله الى البياض ولا وجدت له نسخة
ولا مثله . يد : كتاب دانش نامه . يه : كتاب النجاة صنفه

على طريق شابورخواست وهو في خدمة علاء الدولة . يو :
 كتاب الهداية في الحكمة صنفه و هو محبوس بقعدة فرود خان
 لآخيه علي ، يشتمل على اقسام الحكمة مختصراً . يز : كتاب
 القولنج صنفه بهذه القلعة ولا يوجد تماماً . يح : مختصر في
 ان الزاوية من المحيط والمماس لا كمية لها . يط : رسالة حي
 بن يقطان صنفها بهذه القلعة رمزاً عن العقل الفعال . ك : كتاب
 الادوية القلبية صنفه بهمدان . كا : مقالة في النبض فارسية .
 كب : مقالة في اسباب حدوث الحروف ومخارجها صنفها باصفهان
 للجان . كج : رسالة الى ابي سهل المسيحي في الزاوية صنفها
 بيجرجان . كد : مقالة في القوى الطبيعية الى ابي سعد اليماسي .
 كه : رسالة الطير مرسومة يصف فيها عملاً يوصله الى علم الحق .
 كو : كتاب الحدود . كز : مقالة في نقض رسالة ابن الطيب
 في القوى الطبيعية . كح : كتاب عيون الحكمة يجمع العلوم
 الثلاثة . كط : مقالة في عكوس ذوات الجهة . ل : كتاب
 الموجز الكبير في المنطق . لا : القصيدة المزدوجة في المنطق
 صنفها للسهلي بكر كانج و تعرف بميزان النظر و بالارجوزة .
 لب : الموجز الصغير في المنطق و هو منطق عيون الحكمة .
 لج : الخطبة التوحيدية في الالهيات ، ظ . هي الكلمة الالهية و
 التسبيحة . لد : مقالة في تحصيل السعادة و تعرف بالحجج
 العشر . له : مقالة في القضاء و القدر صنفها في طريق اصفهان

عند خلاصه و هربه الى اصفهان . لو : مقالة فى الهندبا .
لز : مقالة فى الاشارة الى علم المنطق . لح : مقالة فى اقسام
الحكمة . لط : رسالة فى السكنجيين . م : مقالة فى اللانهاية
ما : كتاب التعاليق علقه عند ابن زيلا . مـب : مقالة فى خواص
خط الاستواء . مـج : المباحثات بسؤال بهمنيار تلميذه وجوابه
له . مـد : عشر مسائل اجاب عنها لابي الريحان البيرونى .
مه : جواب ستة عشر مسألة لابي الريحان . مو : مقالة فى هيئة
الارض من السماء وانها فى الوسط . مز : كتاب الحكمة المشرقيه
ولا يوجد تاماً . مـح : مقالة فى تعقب المواضع الجدلية . مط :
مقالة فى خطأ من قال ان الكمية جوهر . ن : المدخل الى صناعة
الموسيقى وهو غير الموضوع فى النجاة . نا : مقالة فى الاجرام
السماويه . نب : مقالة فى تدارك الخطاء الواقع فى التدبير الطبى .
نج : مقالة فى كيفية الرصد و تطابقه مع العلم الطبيعى . ند :
مقالة فى الاخلاق . نه : مقالة فى آلة رصدية صنفها باصفهان عند
رجوعه و رصده لعلاء الدولة . نو : رسالة الى السهلى فى امر
مستوراى الكيمياء . نـز : مقالة فى غرض قاطيغورياس . نح :
الرسالة الاضحويه فى المعاد . نـط : معتصم الشعراء فى العروض .
س : مقالة فى حد الجسم . سا : الحكمة العرشية و هو كلام
مرتفع فى الالهيات . سـب : عهد عاهد الله به لنفسه . سـج : مقالة
فى ان علم زيد غير علم عمرو . سد : كتاب تدبير الجند و الممالك

والعساكر و ارزاقهم و خراج الجند والممالك . سه : مناظرات
جرت له فى النفس مع ابي على النيسابورى . سو : خطب و
تحميدات و اسجاع . سز : جواب يتضمن الاعتذار عما نسب
اليه فى هذه الخطب . سح : مختصر كتاب اوقليدس : اظنه
المضموم الى النجاة . سط : مقالة فى الارثماطيقى ، ظ . هى التى
فى النجاة . ع : عدة قصائد و اشعار فى الزهد و غيره يصف فيها
احواله . عا : رسائل بالفارسيه و العربية و مخاطبات و مكاتبات
و هزليات . عب : تعاليق على مسائل حنين . عج : قوانين و
معالجات طبية . عد : عشرون مسئلة سألها اهل العصر . عه :
مسائل عدة طبية . عو : مسائل يدعا الندور . عز : مسائل ترجمها
بالتذكير . عح : جواب مسائل يسيرة . عط : عيون المسائل . ف :
رسالة الى علماء بغداد يسألهم الانصاف بينه و بين رجل همذانى
يدعى الحكمة . فا : رسالة الى صديق يسأله الانصاف بينه و بين
هذا الهمذانى . فب : جواب لعدة مسائل . فح : كلام له فى
تبيين مائة الحزن . فد : شرحه لكتاب النفس لارسطو و يقال انه من
الانصاف . فه : مقالة فى النفس و يعرف بالفصول . فو : مقالة فى
ابطال علم النجوم . فز : كتاب الملح فى النحو . فح : فصول الالهية
فى اثبات الاول . فط : فصول فى النفس و الطبيعيات . فن : رسالة
الى ابي سعيد ابن ابي الخير فى الزهد . صا : مقالة فى انه لا
يجوز ان يكون شىء واحد جوهرأ و عرضأ . صب : مسائل جرت

بينه وبين فضلاء العصر في فنون العلوم . صبح : تعليقات استفادها
ابوالفرج الهمداني الطيب من مجلسه وجوابات له . صد : مقالة
ذكرها في المسالك و بقاع الارض . صه : كتاب الاشارات
والتنبيهات و هو آخر ما صنف و كان يضمن بها . تمت السيره .
الحمد لله رب العالمين كما هو اهله .



ترجمه فارسی سرگذشت

ابن سینا

بقلم

آقای سعید نفیسی

سیره شیخ الرئيس رحمه الله و فهرست کتابهایش و ذکر احوالش
و تاریخهایش معروف بسر گذشت .

ابوعبید عبدالواحد جوزجانی رحمه الله گفت : شیخ الرئيس
ابوعلی رحمه الله برای من حدیث آورد و گفت : پدرم مردی
از مردم بلخ بود و در روزگار امیر نوح بن منصور از آنجا بخارا
منتقل شد و در روزگاری بتصرف و پیش بردن کار های دیوانی
دردهی از روستای بخارا که بدان خریشان میگویند و ازدههای
بزرگ آن سرزمین است مشغول شد و در نزدیکی آنجا دهیست
که بان آبشنه میگویند . پدرم در آنجا مادرم را بزنی گرفت
و در آنجا خانه گرفت و من در آنجا بجهان آمدم و سپس برادرم
زاده شد ، سپس بخارا منتقل شدیم و برای من آموزگار قرآن
و آموزگار ادب آورد و من بده سالگی رسیدم و قرآن و بسیاری
از ادب برای من فراهم شده بود تا جایی که از من در شگفت
بودند . پدرم از کسانی بود که دعوت مصریان را پذیرفته
و با اسمعیلیان گرویده بود و من از ایشان ذکر نفس و عقل را
بروجهی که ایشان و برادرم نیز میگفتند و میدانستند شنیدم
و بسیار میشد که اینهارا در میان خود یاد میکردند و من می شنیدم
و آنچه میگفتند در مییافتم و نفس من نمیپذیرفت و آغاز کردند
مرا بدان دعوت کنند و نیز ذکر فلسفه و هندسه و حساب هند
بر زبانشان سیرفت . سپس مرا بمردی راهنمایی کردند که سبزی

می فروخت و بر حساب هند استوار بود و من آنرا از وی آموختم . سپس ابو عبدالله ناتلی بیخارا رسید و وی مدعی فلسفه بود و پدرم ویرا در سرای ما فرود آورد و وی بتعلیم من پرداخت و من پیش از آنکه وی بیاید مشغول بفقہ و رفت و آمد برای اینکار در نزد اسمعیل زاهد بودم و از بهترین جویندگان این راه بودم و با راههای مطالبه و وجوه اعتراض بر گویندگان بر آن وجهی که مردم بدان خوی گرفته بودند آشنا شده بودم . سپس بخواندن کتاب ایساغوجی نزد ناتلی آغاز کردم و چون درباره حدجنس در جواب آنکه چیست بمن گفت که گفته شده در کثیرین مختلفین در نوعست من در تحقیق این حد چیزی پیش گرفتم و وی مانند آنرا نشنیده بود و از من بسیار در شگفت شد و مسئله ای نبود که ذکر کند و من بهتر ازو تصور نکنم و پدر مرا از پرداختن بکاری دیگر بجز دانش پرهیز میداد تا اینکه ظواهر منطق را بروخواندم اما از دقایق آن نزد وی خبری نبود .

پس آغاز کردم کتابها را پیش خود بخوانم و شروع را مطالعه کردم تا اینکه در منطق استوار شدم . اما کتاب اوقلیدس از آغاز آن پنج یا شش شکل را برو خواندم و سپس و پیش خود بازمانده کتاب را سراسر حل کردم . سپس بمجسطی پرداختم و چون از مقدمات آن فارغ شدم و باشکال هندسی رسیدم ناتلی گفت پیش خود بخواندن و حل کردن آنها پیرداز و سپس

پیش من بیار تا درست و نادرست آنرا بر تو بیان کنم و آن مرد برین کتاب استوار نبود، پس من آنرا حل کردم و بسیاری از اشکال بود که تنها هنگامی که پیش او می بردم آنرا می شناختم و آنرا در آن هنگام درسیافتم. پس ناتلی از من جدا شد و بسوی گرگانچ رفت و من بفرا گرفتن کتابها از متن ها و شرحهای طبیعیات والهیات پرداختم و درهای دانش بر من گشاده میشد. سپس بعلم طب رغبت کردم و کتابهایی را که در آن نوشته اند خواندم و علم طب از دانشهای دشوار نیست و بدین جهت (نسخه بدل : ناچار من) در کمترین مدت در آن سرشناس شدم تا اینکه پزشکان فاضل آغاز کردند علم طب را نزد من میخواندند و بیماران را پرستاری کردم و درهای معالجاتی که از آزمون مرا دست میداد آنچنانکه بوصف نمیاید بر من گشاده میشد. و با این همه مشغول بفقہ بودم و بر آن مینگریستم و در آن هنگام شانزده سال داشتم. سپس یک سال و نیم دیگر در دانش آموختن و کتاب خواندن کوشیدم و خواندن منطق و جمیع اجزای فلسفه را از سر گرفتم و درین مدت یک شب را سراسر نخفتم و در روز هم جزین کاری نداشتم و هرچه بود بر من آشکار شد و گرد آمد و هر حجتی که بر آن مینگریستم آنچه مقدمات قیاسی و ترتیب در آن بود بر من ثابت میشد و از پیچیدگیهای آن نتیجه میگرفتم و بشرط مقدمات آن پی میبردم تا اینکه آن مسئله بر من حل

میشد. و آن مسئله‌ای که در آن حیران میماندم و بحد اوسط قیاس بر آن دست نمیافتم برای این کار بمسجد جامع میرفتم و نماز میگزاردم و در برابر آفریننده همگان فروتنی میکردم تا آنکه دشواری آن بر من گشاده میشد و مشکل آسان میگشت. و شب بخانه ام باز میگشتم و چراغ میخواستم و بخواندن و نوشتن سرگرم میشدم. و گاهی که خواب بر من چیره میشد و ناتوانی در خود میدیدم باشامیدن قدحی میپرداختم تا آنکه (تا وقتی که) نیروهای من باز میگشت سپس بکتاب خواندن بر میگشتم و گاهی که خواب مرا در میگرفت مهمترین این مسایل را در خواب میدیدم و در خواب بسیاری از مسایل بر من آشکار میشد و چیزی نگذشت که بدینگونه همه دانشها در من استوار شد و بنا بر توانایی انسانی بر آن آگاه شدم و هر چه در آن هنگام فرا گرفته‌ام مانند آنست که الان فرا گرفته باشم، تا امروز چیزی بر آن افزوده نشده است. تا آنکه در دانشهای منطق و طبیعی و سپس ریاضی استوار شدم و بعلم الهی رسیدم و کتاب ما بعد الطبیعه را خواندم و آنچه در آن بود در نمیافتم و اندیشه واضح آن بر من پوشیده ماند تا اینکه خواندن آنرا چهل بار از سر گرفتم و از بر کردم و با این همه آنرا نمیفهمیدم و مقصود را در نمیافتم و از خویشتن نومید شدم و گفتم کنایست که برای دریافتنش راهی نیست. روزی هنگام عصر در میان وراقان حاضر بودم، دلالتی پیش



فيلسوف هنگام مطالعه

آمد و در دستش مجلدی بود و آنرا آوازمیداد. آنرا بمن نمود و من بسختی رد کردم و عقیده داشتم که درین دانش سودی نیست. پس گفت: بخرش که صاحبش بیهای آن محتاجست و ارزانست و بسه درهم بتو میفروشم. من آنرا خریدم و آن کتاب ابونصر فارابی در اغراض کتاب مابعدالطبیعه بود. پس بخانه ام باز گشتم و در خواندنش شتاب کردم و در همان هنگام اغراض این کتاب بر من گشاده شد زیرا که در دل من محفوظ مانده بود. پس من بدین شادی کردم و در روز دوم چیز بسیار برای سپاسگزاری از خدای بتهی دستان صدقه دادم. پس پادشاه وقت را در بخارا که نوح بن منصور بود بیماری پیش آمد که پزشکان در آن سرگردان ماندند و نام من در میان ایشان بواسطه فزونی دانش و کتاب خواندن مشهور شده بود و یادی از من پیش او کردند و بدو گفتند مرا بخواند و مرا خواندند و در مداوای او با ایشان انباز شدم و بخدمتش پیوستم. و روزی ازو دستوری خواستم که بکتابخانه شان داخل شوم و بمطالعت و قرائت آنچه در آنجاست بپردازم و وی دستوری داد و من وارد سرای شدم که خانهای بسیار داشت و در هر خانه ای صندوقهای کتاب که روی هم انباشته بودند، در یک خانه از آن کتابهای عربی و شعر، در دیگری ققه و بدینگونه در هر خانه ای کتابهای یک علم. پس فهرست کتابهای او ایل را مطالعه کردم و آنچه را

که بدان نیاز داشتم خواستم و کتابهایی دیدم که نامشان بر بسیاری از مردم پوشیده بود و من هم پیش از آن ندیده بودم و پس از آن هم ندیدم. پس این کتابها را خواندم و از آنها سودها بردم و اندازه هر مردی را در دانش وی شناختم. پس چون بهجده سالگی رسیدم از همه این دانشها فارغ شده بودم. آن روز بیشتر از علم بیاد داشتم، اما امروز پخته‌ترم و گرنه دانش یکیست و پس از آن چیزی بر من تازه نشد. و در همسایگی من مردی بود که او را ابوالحسن عروضی میگفتند و از من خواست کتاب جامعی درین دانش برای او گرد آورم و من مجموعی را گرد آوردم و آنرا بنام وی «العروضیه» خواندم و در آن هر دانشی را آوردم بجز علم ریاضی و مرا درین هنگام بیست و یکسال بود و نیز در همسایگی من مردی بود که او را ابوبکر برقی میگفتند که در خوارزم زاده بود، مردی پاک سرشت و متوجه بفقہ و تفسیر و پارسایی و جویای این دانشها و وی از من شرح کتابهایی را خواست و من کتاب الحاصل و المحصول را در نزدیک بیست مجلد برای او گرد آوردم و در اخلاق کتابی برای او گرد آوردم که آنرا کتاب البر والاثم نام گذاشتم و این کتاب تنها نزد اوست و هیچ کس را نگذاشته است که از آنها نسخه بردارد.

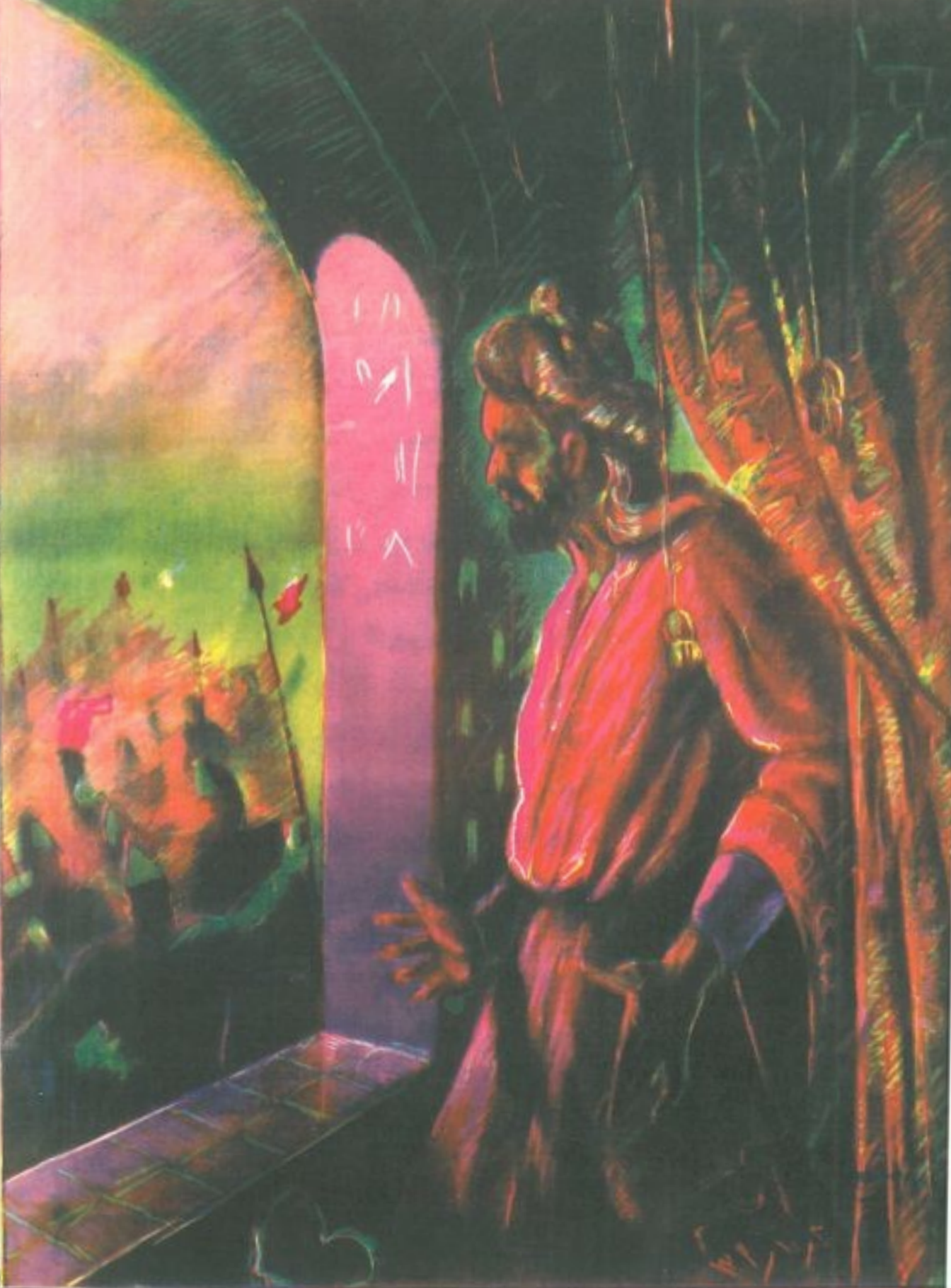
پس پدرم مرد و حال بر من دگر گونه گشت و چیزی از کارهای دربار را بگردن گرفتم و ضرورت مرا واداشت از بخارا

بیرون روم و بگرگانج منتقل شوم. و در آنجا ابو الحسن سهلی دوستدار
این دانشها بود و وزیر بود و من نزد امیر آنجا رفتم که علی بن مأمون
باشد و در آن زمان جامه فقیهان در برداشتم باطیلسان و تحت الحنک
و برای من ماهیانه ای ترتیب دادند که چون منی را کفایت میکرد.
سپس ضرورت مرا و ادا داشت که بنساعت منتقل شوم و از آنجا بیامورد و از
آنجا بطوس و از آنجا بشقان و از آنجا بجاجرم در سرحد خراسان
و از آنجا بگرگان. و آهنگ من بسوی امیر قابوس بود و درین میان
پیش آمد که قابوس را گرفتند و در دژی بند کردند و در آنجا مرد.
سپس بدهستان رفتم و در آنجا بیماری سخت گرفتم و از آنجا
بگرگان باز گشتم و ابو عبید گوزگانی بمن پیوست و در حال
خویشتن قصیده ای سرودم و در آن این بیت را گفتم:

چون بزرگ شدم شهر برای من گشاده نیست
از بس بهای من بسیار شد خریداری نیست.

شیخ ابو عبید گفت اینست آنچه شیخ بزبان خود برای من
حکایت کرد و ازین پس آن چیز است که در باره اش شنیده ایم
یا دیده ایم. میگویند که وی در کودکی از زیباترین مردم
روزگار بود و مردم در روز آدینه در راهها و گذرها در کمین
بودند هنگامیکه از خانه بمسجد جامع میرفت بر زیبایی جمالش
بنگرند. در گرگان مردی بود که باو ابو محمد شیرازی میگفتند
و دوستدار این دانشها بود و برای شیخ سرایی در همسایگی

خود خرید و ویرا در آنجا فرود آورد. و من هر روز با او آمیزش داشتم و مجلسی را برو میخواندم و منطق را بر من املا می کرد از روی مختصر الاوسط در منطق. و برای ابو محمد شیرازی کتاب المبدأ و المعاد و کتاب الارصاد الکلیه را گرد آورد. و در آنجا کتابهای بسیار گرد آورد مانند کتاب اول قانون و مختصر مجلسی و رساله‌های بسیار، سپس بازمانده کتابهایش را در سرزمین جبل گرد آورد. سپس بری رفت و بخدمت سیده و پسرش مجدالدوله پیوست و ایشان وی را بواسطه کتابهایش که با او بایشان رسیده بود و متضمن شناسایی قدرش بود شناختند و درین هنگام مجدالدوله را بیماری سودا بود و در آنجا کتاب المعاد الاصغر را گرد آورد و در آنجا ماند تا اینکه شمس الدوله پس از کشتن هلال بن بدرین حسنویه و شکست لشکر بغداد آهنگ آنجا را کرد. سپس برای او پیش آمدی کرد که واجب شد بقزوین برود و از آنجا بهمدان و بخدمت کدبانویه (کرمانویه) پیوندد و کار او را درپیش بگیرد. سپس آشنایی با شمس الدوله و احضار وی بمجلس او بواسطه قولنجی که وی را پیش آمده بود روی داد و وی را درمان کرد تا اینکه خدایش شفا داد و ازین مجلس خلعتهای بسیار بهره او شد و پس از آنکه در آنجا چهل شبانروز مانده بود بخانه اش برگشت و از ندیمان امیر شد. سپس رفتن امیر بکرمانشاهان برای جنگ با عناز پیش



حمله بخانه فیلسوف

آمد و شیخ در خدمت او رفت و سپس بسوی همدان شکست خورده باز گشت. سپس ازو خواستند که وزارت را بگردن بگیرد و وی گرفت. سپس شورش لشکریان بروی روی داد و ازو خواستند که بکارشان برسد. پس گردخانه اش را گرفتند و زندانی کردند و اسبابش را تاراج کردند و هر چه داشت ازو گرفتند و از امیر خواستند او را بکشد و وی از کشتن او خودداری کرد، باین بسنده کرد که برای خرسندی ایشان او را از کار دیوانی دور کند. پس شیخ در سرای شیخ ابوسعیدین دخدوکه چهل روز پنهان بود. پس قولنج امیر شمس الدوله باز گشت و شیخ را خواست و بمجلس او رفت و امیر از وی پوزش بسیار خواست و بمعالجت او پرداخت و در نزد وی گرمی و ستوده ماند و بار دیگر وزارت را باو داد. سپس من ازو شرح کتابهای ارسطو را خواستم و گفت درین هنگام فراغت برای این کار ندارد اما اگر خرسند بشوی کتابی گرد آورم که در آن آنچه ازین دانشها نزد من درستست بیاورم بی آنکه با مخالفان مناظره کنم یا اینکه بر آنها پردازم این کار را خواهم کرد. پس من بدین کار رضا دادم و برای ما بطبیعیات کتابی که آنرا کتاب الشفا نام گذاشت آغاز کرد. و کتاب اول از قانون را گرد آورد و هر شب دانشجویان در سرایش گرد میآمدند و من بخشی از شفا میخواندم و دیگری بجز من از قانون بخشی میخواند و چون فارغ میشدیم رامشگرانرا

میخواست بر اختلاف طبقات و مجلس باده گساری را بساز زدن شکوه میدادند و ما بدان میپرداختیم و تدریس در شب بود زیرا که در روز فراغت نبود و در خدمت امیر بود و ما بدین گونه مدتی گذرانیدیم . سپس شمس الدوله متوجه طارم شد برای جنگ با امیر آنجا و نزدیک آنجا قولنج او بر گشت و بیماری برو سخت شد و دردهای دیگر بر آن افزوده شد که از پرهیز نکردن و نپذیرفتن سخن شیخ پیش آمد . لشکریان از مرگش هراسان شدند و او را بر گردانند و آهنگ همدان کردند و با تخت روان وی را میبردند که در راه مرد . سپس با پسر شمس الدوله بیعت کردند و خواستار شدند که شیخ وزارت را بپذیرد و او نپذیرفت و پنهانی بعلاء الدوله نوشت و ازو خواستار شد که بخدمت وی رود و نزد او شود و باو بپیوندد و در سرای ابو غالب عطار پنهان میزیست . و من از وی بیپایان رساندن کتاب شفا را خواستم و وی ابو غالب را بخواند و ازو کاغذ و دوات خواست و وی آنها را آورد و شیخ در نزدیک بیست جزء بمقدار هشت یک رؤس مسایل را نوشت و دو روز ماند تا اینکه رؤس مسایل را نوشت و کتابی نزد او نبود و اصلی نداشت که بدان رجوع کند، بلکه همه را از یاد خود و از دل خود مینوشت . سپس این جزوه ها را روبرو گذاشت و کاغذ برداشت و بر مسئله مینگریست و شرح آنها مینوشت و در هر روز پنجاه ورقه مینوشت تا آنکه

بهمه طبیعیات و الهیات رسید بجز کتاب حیوان و بمنطق آغاز کرد و دو جزو از آن نوشت سپس تاج الملک ویرا بنامه نویسی با علاء الدوله متهم کرد و این کار برو زشت آمد و وی در طلب او برآمد و یکی از دشمنانش او را دلالت کرد و وی را گرفتند و بدژی بردند که آنرا فردجان (نردوان) میگویند و در آنجا قصیده ای سرود که از آنست : دخول من یقینست و دیدی و همه دو دلپها در بیرون آمدن از آنست . و در آنجا چهارماه ماند . سپس علاء الدوله آهنگ همدان کرد و آنجا را گرفت و تاج الملک شکست خورد و از همان دژ گذشت . سپس علاء الدوله از همدان بازگشت و تاج الملک بن شمس الدوله بهمدان برگشت و شیخ را با خود آورد و در سرای علوی فرود آمد و بگرد آوردن منطق از کتاب شفا سرگرم شد . در آن دژ کتاب الهدایه و رساله حی بن یقظان و کتاب قولنج را گرد آورده بود . اما ادویه قلبیه آنرا در آغاز ورود خود بهمدان گرد آورد و برین روزگاری گذشت و تاج الملک درین میان بوی وعده های نیکو میداد . سپس شیخ عزم کرد که آهنگ اصفهان کند و ناشناس بیرون رفت و سن و برادرش و دو غلام در جامه صوفیان با او بودیم تا آنکه بطبران بدروازده اصفهان رسیدیم ، پس از آنکه در راه سختی بسیار کشیدیم . دوستان شیخ و ندیمان امیر علاء الدوله و خواص او از ما پیشواز کردند و برای او جامه و موکب خاص

آوردند و در محلتی فرود آمد که آنرا کونگنبد میگفتند در سرای عبدالله بن بی بی و در آنجا از آلات و فرش هر چه میبایست بود. و در مجلس خود از اکرام و اعزاز هر چه در خوردش بود بجا آورد. سپس علاءالدوله قرار داد که هر شب جمعه مجلس گفتگو در حضور او باشد و دانشمندان دیگر را بر اختلاف طبقاتشان احضار کرد و شیخ در میان ایشان باندازه ای بود که در هیچ دانش یارای او را نداشتند. و در اصفهان با تمام کتاب شفا سر گرم شد و از منطق مجسطی فارغ آمد و اوقلیدس و ارثماطیقی و موسیقی را مختصر کرد و در هر کتاب از ریاضیات چیزهایی را که میدید بدان بیشتر نیاز دارند افزود. در مجسطی ده شکل از اختلاف منظر آورد، در آخر مجسطی در علم هیئت چیزهایی آورد که پیش از او نبود و در اوقلیدس شبهه هایی آورد و در ارثماطیقی خاصیت های نیکو و در موسیقی مسایلی که پیشینیان از آن غافل مانده بودند و کتاب شفا بیابان رسید، بجز کتاب نبات و حیوان و آنرا در سالی که علاءالدوله آهنگ شاپور خواست کرد در راه بیابان رساند. و کتاب النجاة را نیز در راه گرد آورد. و وی مختص بعلاءالدوله و از ندیمان او شد تا آنکه علاءالدوله عزم کرد آهنگ همدان کند و شیخ همراه او بیرون رفت. یک شب در پیش علاءالدوله سخن از خللی رفت که در تقویمهای معمول بواسطه رصدهای کلی قدیم فراهم شده است و امیر بشیخ فرمان داد که برصد

این ستارها پیردازد و از مال آنچه در بایست بود باو داد و شیخ بدینکار آغاز کرد و مرا بتدارك افزارها و بکار گماشتن سازندگان واداشت تا آنکه بسیاری از وسایل آشکار شد و بواسطه زیادی سفرها و موانع در کار رصد خلل افتاد. و شیخ در اصفهان کتاب علایی را گرد آورد و از شگفتی های شیخ این بود که من بیست و پنج سال در صحبت و خدمت او بودم و ندیدم که اگر کتاب تازه ای بدستش بدهند بر سراسر آن بنگرد بلکه آهنگ جا های دشوار و مسایل سخت آنرا میکرد و میدید که مصنف در آن چه میگوید و اندازه او را در دانش و درجه اش را در فهم بدست میآورد. و روزی شیخ نزد امیر نشسته بود و ابومنصور جهان حاضر بود و در لغت مسئله ای پیش آمد و شیخ در آن آنچه میدانست گفت و ابومنصور رو بشیخ کرد و گفت: تو فیلسوف و حکیمی اما در لغت چیزی نخوانده ای که از سخن تو خرسند شوند. شیخ ازین سخن روی ترش کرد و دو سال در خواندن کتابهای لغت فرورفت و کتاب تهذیب اللغه تصنیف ابومنصور از هری را از خراسان خواست. پس شیخ در لغت پیاپی ای رسید که کمتر مانند آن دیگران را فراهم شده و سه قصیده سرود و در آنها الفاظ شگفت در لغت آورد و سه کتاب نوشت یکی بروش ابن العمید و دیگری بروش صابی و دیگری بروش صاحب فرمان داد آنها را جلد کنند و جلدهاشان را کهنه کنند. سپس

امیر را واداشت که این مجلد ها را با بومنصور جیان بنماید و بگوید آنها را با این جلد ها در بیابان هنگام شکار یافتم و لازمست که در آن دقت کنی و بما بگویی در آن چیست . سپس ابومنصور جیان در آنها نگریست و در آنچه در آنها بود اشکالات بسیار یافت . پس شیخ او را گفت آنچه ازین کتاب نمیدانی در فلان کتاب لغت در فلان موضع آمده است و کتاب های معروف در لغت را برای او یاد کرد که شیخ این لغتها را از آنها بیاد سپرده بود . ابومنصور از آنچه در لغت آمده است سر بسته چیزی میدانست و در آن علم ثقت نبود و دانست که این رساله از تصنیف شیخست و اینکه امروز پیش آورده برای آن چیزی است که آنروز بوی گفته است و پشیمانی خورد و پوزش خواست . سپس شیخ کتابی در لغت گرد آورد و آنرا لسان العرب نام گذاشت و در لغت مانند آن گرد نیاورده اند و آن پا کنویس نشد و وی مرد و کتاب مسوده ماند و کسی راه بترتیب آن نبرد . و وی را آزمونهای بسیار در در مانهایی که کرده بود فراهم شده بود و عزم کرد که در کتاب قانون آنها را گرد آورد و آنها را بر جزوهایی نوشت و پیش از اتمام کتاب قانون از میان رفت . درین میان روزی سرش درد کرد و پنداشت ماده ای میخواهد بر پرده سرش فرود بیاید و از آماسی که بر آن خواهد رسید در زنهار نخواهد بود . فرمان داد برف بسیار آوردند و کوبیدند و در پارچه ای

پیچید و بر سر خود نهاد و اینکار را آنقدر کرد تا آن محل نیرو گرفت و از پذیرفتن این ماده خودداری کرد و وی شفا یافت و از آن جمله است که زنی مسلول در خوارزم بود او را فرمود چیزی از دوا بجز سکنجبین (گل انگبین) شکری نخورد و وی تا روزی صد سن خورد و شفا یافت .

و شیخ در گرگان مختصر اصغر را در منطق گرد آورد و همانست که سپس در آغاز نجات جای داده است . نسخه ای از آن بشیراز رفت و گروهی از دانشمندان بر آن نگریستند و در مسایلی از آن در شبهه افتادند و آنرا بر جزوی نوشتند . وقاضی شیراز از آن گروه بود و آن جزو را نزد ابوالقاسم کرمانی همنشین ابراهیم بن بابا دیلمی فرستاد که سرگرم علم باطن (تناظر) بود و بر آن نامه ای بسوی شیخ ابوالقاسم افزود و آنها را بار کابرداری تیزرو فرستاد و خواست که بر شیخ عرضه دارند و پاسخ بخواهند . سپس شیخ ابوالقاسم در روز تابستان نزدیک آفتاب زردی نزد شیخ آمد و نامه و آن جزو را با و نمود و وی نامه را خواند و باو پس داد و جزو را روبرو گذاشت و مردم سخن میگفتند و وی بر آن مینگریست . سپس ابوالقاسم بیرون رفت و شیخ مرافرمان داد که کاغذ سفید بیاورم و من پنج جزء که هر یک از آنها ده ورق بچهار یک فرعونی بود برایش بردم و ما نماز خفتن گزاردیم و پیش شمع رفت و فرمان داد باده آوردند و مرا و برادرش را

نشاند و ما را بمی خوردن فرمان داد و او پیش آمد و بپاسخ این مسایل آغاز کرد و وی مینوشت و میآشامید تا نیمه شب تا اینکه خواب بر من و برادرش چیره شد و ما را فرمان داد برویم. و نزدیک صبح فرستاده اش را فرستاد و مرا خواست و من حاضر شدم و وی را برمصلی یافتم و روبرویش آن پنج جزو بود. پس گفت بردار و نزد شیخ ابوالقاسم کرمانی ببر و باو بگو درپاسخ دادن بان شتاب کردم که رکابدار دیر نکند. و چون آنرا بردم شگفتی بسیار کرد و پیک را روانه کرد و ازین حال آگاه کرد و این حدیث در میان مردم تاریخی شد.

و درحالات رصد افزارهایی ساخته بود که پیش ازونبود و درآن رسالتی گرد آورد و من هشت سال سرگرم رصد بودم و غرض من بیان کردن آن چیزی بود که بطلیموس دررصد های خود آورده است. و کتاب الانصاف را گرد آورد و آنروزی که سلطان مسعود وارد اصفهان شد لشکروی سرای شیخ راتاراج کرد و این کتاب درآن میان بود و ازآن کسی آگاه نشد.

و شیخ نیروی بسیار داشت و از نیروهای شهوانیش نیروی مجامعت او بیشتر و فراوان تر بود و باینکار بسیار میپرداخت. این ، سخن را با وی گفتند و از بسیار خوردن و بیدار ماندن او نیز ، پس گفت خدای تعالی نیروهای بیرونی و درونی بمن بسیار داده و من بحق هر نیرویی وفا میکنم. سپس این در سرشت

اواثر کرد و وی نیروی سرشت خود پشت گرم بود تا اینکه در سالی که علاءالدوله با تاش فراش بردر شهر کرج جنگ کرد کارش بجایی رسید که گرفتار قولنج شد . چون شتاب داشت درمان کند مبادا نتواند با بیماری برود در یک روز هشت بار خود را حقنه کرد . سپس یکی از روده های او ریش شد و دوسنطاریا گرفت . و نیازمند بود که با علاءالدوله شتابان بایذج برود و در آنجا صرعی که دنباله بیماری قولنجست پیش آمد . و با این همه تنها تدبیر خویشتم میکرد و برای دوسنطاریا و بازمانده قولنج حقنه میکرد . سپس روزی فرمان داد دودانگ تخم کرفس در حقنه ریختند تا باد قولنج را فرو نشاند . سپس یکی از پزشکانی که برای درمان او برخاسته بود در معالجت وی پنج درهم تخم کرفس بکار برد . نمیدانم عمداً این کار را کرد یا بخطا زیرا که من با وی نبودم . سپس بواسطه تندی این تخم بر دوسنطاریا افزود و مشرودیطوس میخورد که صرع را فرو نشانند و یکی از غلامان او افیون بسیار در آن ریخت و آنرا برد و وی خورد . و سبب این خیانت ایشان برمال بسیاری از خزانه او بود میترسیدند که هلاک شوند و از سرانجام کارشان در زنده نبودند . و شیخ را همچنانکه بود باصفهان بردند و بتدبیر خویشتم پرداخت و از ناتوانی بجایی رسیده بود که نمیتوانست بر خیزد و همچنان خود را علاج میکرد تا اینکه توانست راه

برود و در مجلس علاء الدوله حاضر شود . اما با این همه پرهیزی را که از بیماری میبایست نمیکرد و هروقت که بیماری نکس میکرد پرهیز بکار میرد . سپس علاء الدوله آهنگ همدان کرد و شیخ با اورفت و در راه بیماری برگشت تا اینکه بهمدان رسید و دانست که نیروی او از میان رفته است و نمیتواند برمرض چیره شود . پس در درمان کردن خود کوتاهی نمیکرد و میگفت : مدبری که تدبیر مرا میکند از تدبیر فروماند و اینک درمان کردن سودی ندارد . چند روزی بدین حال ماند و سپس نزد خدای خویشان رفت و در همدان در سال ۴۲۸ ویرا بخاک سپردند و بجهان آمدن وی در سال ۳۷۰ بود و سراسر زندگیش ۵۸ سال . خدای بهترین کار هایش را باو بنماید و کارش را نیکو گرداند .

و این فهرست مؤلفات اوست و کامل ترین چیز است که ازو یافته ام :

- ۱ - کتاب شفا جامع دانشهای چهار گانه و طبیعیات و الهیات آنرا در بیست روز در همدان گرد آورده است .
- ۲ - کتاب اللواحق در آن آورده است که شرح شفاست .
- ۳ - کتاب الحاصل و المحصول در شهر خود برای فقیه ابوبکر برقی در آغاز زندگی در نزدیکی بیست مجلد گرد آورده و تنها نسخه اصل آن یافت میشود .

- ۴ - کتاب البر والاثم آنرا نیز برای این فقیه در اخلاق در دو مجلد گرد آورده و تنها نزد او یافت میشود.
- ۵ - کتاب الانصاف والاتصاف .
- ۶ - کتاب المجموع و معروف بحکمة العروضية و بیست و یکسال داشته که برای ابوالحسن عروزی گرد آورده و در آنجا بجز ریاضیات همه چیز هست .
- ۷ - کتاب القانون در طب که قسمتی از آنرا در گرگان و ری گرد آورده و در همدان بیابان رسانیده و بمن واگذار کرده است که شرحی و تجاربی بر آن ییفزایم .
- ۸ - کتاب الاوسط الجرجانی در منطق در گرگان برای ابومحمد شیرازی گرد آورده است .
- ۹ - کتاب المبدأ و المعاد در نفس آنرا نیز برای شیرازی گرد آورده است .
- ۱۰ - کتاب الارصاد الکلیه آنرا نیز در گرگان برای او گرد آورده است .
- ۱۱ - کتاب المعاد الاصغر در ری گرد آورده و در خدمت ملک مجدالدوله بوده و برای ملک مجدالدوله است .
- ۱۲ - کتاب علایی بفارسی برای علاءالدوله بن خالویه (کاکویه؟) در اصفهان گرد آورده است .
- ۱۳ - کتاب لسان العرب در لغت در اصفهان گرد آورده و پاکنویس

- نشده و از آن نسخه‌ای و مانندی یافت نمیشود.
- ۱۴ - کتاب دانش نامه.
- ۱۵ - کتاب النجاة در راه شاپور خواست در خدمت علاءالدوله گرد آورده است.
- ۱۶ - کتاب الهدایه در حکمت هنگامیکه در دژ فردجان زندانی بوده برای برادرش علی گرد آورده و شامل مختصری از اقسام حکمتست.
- ۱۷ - کتاب القولنج در همین دژ گرد آورده و تمام یافت نمیشود.
- ۱۸ - مختصری فی ان الزاویه من المحيط و المماس لاکمیه لها.
- ۱۹ - رساله حی بن یقظان درین دژ گرد آورده و رمزی از عقل فعالست.
- ۲۰ - کتاب الادویة القلیبیه در همدان گرد آورده است.
- ۲۱ - مقالة فی النبض بفارسی.
- ۲۲ - مقالة فی اسباب حدوث الحروف و مخارجها در اصفهان برای جهان گرد آورده است.
- ۲۳ - رساله الی ابی سهل المسیحی فی الزاویه در گرگان گرد آورده است.
- ۲۴ - مقالة فی القوی الطبیعیه برای ابوسعید یمامی.
- ۲۵ - رساله الطیر بر سز که در آن کاری را که بعلم حق میرساند وصف میکند.

- ۲۶ - کتاب الحدود .
- ۲۷ - مقالة في نقض رسالة ابن الطيب في القوى الطبيعية .
- ۲۸ - كتاب عيون الحكمة شامل سه دانش .
- ۲۹ - مقالة في عكوس ذوات الجبهه .
- ۳۰ - كتاب الموجز الكبير در منطق
- ۳۱ - قصيدة المزدوجة در منطق برای سهلی در گر گانج گرد آورده و معروف بمیزان النظر و اجوزه است .
- ۳۲ - الموجز الصغير در منطق و آن منطق عيون الحكمة است .
- ۳۳ - خطبة التوحيدیه در الهیات . ظاهراً : همان كلمة الالهيه والتسيحه است .
- ۳۴ - مقالة في تحصيل السعادة و تعرف بالحجج العشر .
- ۳۵ - مقالة في القضاء والقدر در راه اصفهان در موقع رهایی و پناه بردن باصفهان گرد آورده است .
- ۳۶ - مقالة في الهندباء .
- ۳۷ - مقالة في الاشارة الى علم المنطق .
- ۳۸ - مقالة في اقسام الحكمة .
- ۳۹ - رسالة في السكنجيين .
- ۴۰ - مقالة في اللانهايه .
- ۴۱ - كتاب التعاليق که نزد ابن زبيلآ تعليق کرده است .
- ۴۲ - مقالة في خواص خط الاستواء .

- ٤٣ - المباحثات لسؤال بهمنيار شاگردش وجواب آن ازوى .
- ٤٤ - عشر مسائل در جواب ابوالريحان البيرونى .
- ٤٥ - جواب ستة عشر مسئله لابي الريحان .
- ٤٦ - مقالة فى هيئة الارض من السماء و انها فى الوسط .
- ٤٧ - كتاب الحكمة المشرقيه كه تمام يافت نميشود .
- ٤٨ - مقالة فى تعقب المواضع الجدليه .
- ٤٩ - مقالة فى خطأ من قال ان الكمية جوهر .
- ٥٠ - المدخل الى صناعة الموسيقى وآن بجز آنست كه در نجات آمده .
- ٥١ - مقالة فى الاجرام السماويه .
- ٥٢ - مقالة فى تدارك الخطاء الواقع فى التدبير الطبى .
- ٥٣ - مقالة فى كيفية الرصد و تطابقه مع العلم الطبيعى .
- ٥٤ - مقالة فى الاخلاق .
- ٥٥ - مقالة فى آلة رصديه كه در اصفهان هنگام بازگشت نزد علاء الدوله گرد آورده است .
- ٥٦ - رسالة الى السهلى فى امر مستور الى الكيمياء .
- ٥٧ - مقالة فى غرض قاطيغورياس .
- ٥٨ - الرسالة الاضحويه فى المعاد .
- ٥٩ - معتصم الشعراء در عروض .
- ٦٠ - مقالة فى حد الجسم .

- ٦١ - الحكمة العرشية و هو كلام مرتفع في الالهيات .
- ٦٢ - عهد عاهدالله به لنفسه .
- ٦٣ - مقالة في ان علم زيد غير علم عمرو .
- ٦٤ - كتاب تدبير الجندو الممالك والعساكروارزاقهم وخراج الجند و الممالك .
- ٦٥ - مناظرات جرت له في النفس مع ابي على النيسابورى .
- ٦٦ - خطب و تحميدات و اسجاع .
- ٦٧ - جواب يتضمن الاعتذار عما نسب اليه في هذه الخطب .
- ٦٨ - مختصر كتاب اوقليدس ظاهراً ضميمه نجاتست .
- ٦٩ - مقالة في الارثماطيقى ظاهراً همانست كه در نجاتست .
- ٧٠ - چند قصيده و اشعاردر زهد و جز آن كه در آنها حال خود را وصف کرده است .
- ٧١ - رسايل بفارسي و عربى و مخاطبات و مكاتبات و هزليات .
- ٧٢ - تعاليق على مسائل حنين .
- ٧٣ - قوانين و معالجات طبيه .
- ٧٤ - عشرون مسئلة ساله عنها اهل العصر .
- ٧٥ - مسائل عدة طبيه .
- ٧٦ - مسائل يدعالنور .
- ٧٧ - مسائل ترجمها بالتذكير .
- ٧٨ - جواب مسائل يسيره .
- ٧٩ - عيون المسائل .

- ۸۰ - رساله الى علماء بغداد يسألهم الانصاف بينه وبين رجل
همداني يدعى الحكمه .
- ۸۱ - رساله الى صديق يسأله الانصاف بينه وبين هذا الهمداني .
- ۸۲ - جواب لعدة مسائل .
- ۸۳ - كلام له في تبیین ماهية الحزن .
- ۸۴ - شرح كتاب النفس ارسطو وميگویند از كتاب انصاف است .
- ۸۵ - مقالة في النفس معروف بالفصول .
- ۸۶ - مقالة في ابطال علم النجوم .
- ۸۷ - كتاب الملح در نحو .
- ۸۸ - فصول الالهيه در اثبات اول .
- ۸۹ - فصول في النفس والطبيعات .
- ۹۰ - رساله الى ابى سعيد بن ابى الخير في الزهد .
- ۹۱ - مقالة في انه لا يجوز ان يكون شيء واحد جوهراً وعرضاً .
- ۹۲ - مسائل جرت بينه وبين فضلاء العصر في فنون العلوم .
- ۹۳ - تعليقات استفادها ابو الفرج الهمداني الطيب من مجلسه
و جوابات له .
- ۹۴ - مقالة ذكرها في المسالك وبقاع الارض .
- ۹۵ - كتاب الاشارات والتنبهات و آن آخرين كتابيست كه گرد
آورده .

سيرت پيایان رسيد .

سپاس خداوندگار جهان را آن چنانكه در خور اوست .

ششصد نسخه از این دفتر در چاپخانه
بانک ملی ایران چاپ شد بسال یکهزار و
سیصد و سی و یک خورشیدی .